

(١١) شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس الحادي عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه عليه وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفي اسره الى يوم الدين. وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس - 00:00:04

قراءتنا لصحيح الامام مسلم رحمة الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة الثامن من شهر شعبان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على حديث معاذ بن جبل في كتاب - 00:00:24

ايمان وقد اورده الامام مسلم من عدة اسانيد من شيوخه وقفنا على حديث هداب ابن خالد الاجدي فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:00:44

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. بأسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمة الله تعالى. حدثنا - 00:01:04

ابو ابن خالد الازدي قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنهمما انه قال كت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيبي وبيبيه الا مؤخرة الرحم - 00:01:24

فقال يا معاذ وقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن الجبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن الجبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال - 00:01:44

قال هل تدرى ما حق الله على العباد؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل فقلت لبيك رسول الله وسعديك. قال هل تدرى ما حق العباد على - 00:02:04

الله قال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم. قال ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص صنام ابن سليم عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كنت اريد في رسول الله - 00:02:24

صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عثير قال فقال يا معاذ تدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. وحق على الله - 00:02:44

الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به. قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث ابن سليمان انه - 00:03:04

ما سمع الاسود ابن يحثه عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ان يعبد الله ولا يشرك به شيئا - 00:03:24

قال اتدرى ما حقهم عليهم اذا فعلوا ذلك؟ فقال الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم. قال حدثنا القاسم ابن قال حدثنا حسین عن زائدة عن ابي حصين عن الاسود بن هلال انه قال سمعت معاذ يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

فقال هل تدرى ما حق الله على الناس؟ وذكر نحو حديثهم. قرأت حديث ابي هريرة بعد قال رحمة الله حدثنا جهير ابن حرب قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة ابن عمار - 00:04:04

حديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه حديث معروف ومشهور قد رواه البخاري ومسلم وفيه دلالة عظيمة على ان مباني الاسلام ومن اى بالتوحيد فانه يرجى له دخول الجنة. وهو المقصود في ايراده في كتاب الایمان. وايضا فيه فوائد - 00:04:24 عظيمة من ضمنها قول معاذ رضي الله عنه كنت ردد النبي صلى الله عليه وسلم والردف هو الذي يكون خلف الشخص على الدابة. وهذا دليل التواضع لان المتكبرين لا يرظون بمثل هذا الفعل. قوله ليس بيبي وبينه الا مؤخرة الرحل او مؤخرة - 00:04:54 صلة الرحل مؤخرة الرحل هي عصاة تكون في اخر الرحل ان يطلق على ما يوضع على البعير من قريب مما يشبه الهدوج مؤخرة الرحل يعني شيء يكون على الخيل او على الدواب. والمقصود انه كان ملاصق - 00:05:24

للنبي صلى الله عليه وسلم لا يفصله عن النبي صلى الله عليه وسلم على الدابة الا شيئا يسيرا. فقال يا معاذ ابن جبل. وهذا دليل على تنبية من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

بالخطاب. قلت ليك رسول الله وسعدك. ليك رسول الله وسعدك. ليك فيه دلالة على جواز لاطلاق هذا القول كلمة ليك لغير الله عز وجل. فانت تقول لله تعالى ليك اللهم ليك - 00:06:14

واذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا صاحبها فانه يقول ليك. اذا دعاك ابوك فانت تقول ليك ومعنى ليك يعني اني مستجيب لامرك. منتظر ما تأمر به ليك رسول الله وسعدك ورسول الله منصب على الندى وحرف النداء محفوظ - 00:06:34

مفهوم من السياق ليك وسعدك في في كثير من الخطابات الجمع بين ليك وسعدك فاذا جمع بينهما افاد اني متمثل امرك وهذا معنى ليك. منتظر ما تأمر به ومعنى وسع ديك اي واسعد بما تأمرني. واسعد بما تأمرني - 00:07:04

وانفذ ما تقول حتى ترى السعادة من فعلي. فهي سعدك مشاركة. اي انا اسعد بما تأمرني وانت ستسعد بما تأمرني. ولذلك جاء في بعض الاثار ان لم يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الصحابة كان يقول في التلبية احيانا ليك - 00:07:38 والخير بين يديك. والشر ليس اليك. اذا ليك وسعدك وهذه الكلمة احسن من الكلمة التي انتشرت او هي منتشرة بين العوام وهي قولهم ليك وشبهت ما اعرف ايش معنى الكلمة هذى - 00:08:08

لا اصل لها عند العرب. انما الاصل المحفوظ ليك وسعدك. قال ثم سار ساعة. المقصود بالساعة اما الساعة الزمنية من النهار فان النهار والليل كان مقسما في زمن الصحابة باربعين باربع وعشرين ساعة. وهذا هو الاصل في الاطلاق. واما ان يكون المقصود بساعة - 00:08:30

وقتا من الزمن برهة من الزمن. برهة من الزمن. فللساعة لها اطلاقات اطلاقات بمعنى الوقت المحدد الذي هو جزء من اجزاء النهار والنهار اثنى عشر ساعة الليل اثنا عشر ساعة. او المقصود الساعة قد يأتي بمعنى - 00:09:00

جزء من الزمن. مثل ما انت تقول انا من السعي السادسة الى الساعة السابعة في درس صحيح مسلم فهذه ساعة زمنية محددة. واما قلت انا انتظرك من هذا مو معناها السعة المحددة اللي هي ستيين دقيقة قال يا معاذ بن جبل - 00:09:30

قلت ليك يا رسول ليك رسول الله وسعدك. ثم سار الساعة. وفيه حسن تأدب الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم من جهة وحسن ادب المتعلم مع معلمه من جهة اخرى. تأملوا انه يناديه - 00:10:00

ثم لا يقول له شيء. ويجلس على هذا الوقت ولا يقول ناديتني ما قلت لي شيئا في المرة الاولى في المرة الثانية. ثم سار ساعة ثم قال يعني في المرة - 00:10:20

الثالثة يا معاذ بن جبل قلت ليك رسول الله وسعدك. فقال له في الثالثة هل تدري ما حق الله على العباد. تأملوا هذا اللادب الجم في الثالثة النبي صلى الله عليه وسلم ابتدره - 00:10:40

واعطاه سؤالا علما هل حق الله على العباد ولا شك ان السؤال هذا عظيم. ولذلك جاء بعد التنبية الثالث هل تدري ما حق الله على العباد؟ قال قلت والله ورسوله اعلم - 00:11:00

ذكرنا في احاديث سابقة ان كلمة الله ورسوله اعلم في المسائل الشرعية لا بأس بها. فان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم المسائل الشرعية. ولكن في المسائل الدنيوية لا يجوز للانسان ان يقول الله ورسوله اعلم - 00:11:30

يعني مثلاً لما واحد يجي يسألك يقول لك مثلاً هل الفاتحة ركن من اركان الصلاة وليس ركناً من اركان الصلاة فانت تقول الظاهر انها ركن من اركان الصلاة والله ورسوله اعلم. ما في بأس - 00:11:49

ان يعلم ربنا جل وعلا هل هو ركن او لا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم انه ركن او لا؟ لكن لو سألك انسان ماذا اكلت البارحة؟ ما يجوز تقول الله ورسوله اعلم. تقول الله اعلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما الذي - 00:12:09
اياك له فلان. لا يعلم. فهذا من حسن ادب الصحابة وانه يقول الله ورسوله اعلم قال النبي صلى الله عليه والله وسلم مفرعاً الجواب على السؤال السابق فان وهذا تفرع - 00:12:29

ترتيب للجواب على السؤال السابق. والمعنى هل تدري ما حق الله على العباد؟ حق الله على العباد هذا هو الجواب فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - 00:12:49
وهذا هو معنى شهادة التوحيد. لا الله الا الله وهذا هو معنى شاهد التوحيد ان يعبدوه ولا يشركوا به. ما هو ان يعتقدوا انه خالق ورازق ومالك. لا. هذا المعنى انه - 00:13:09

خالق رازق مالك موجود حتى عند المشركين وعند اليهود وعند النصارى. السؤال الحق وليس السؤال عن الفردانية. السؤال عن الحق لان التوحيد او الايمان مبني على ثلاثة امور. على الربوبية انه الخالق الرازق المالى - 00:13:25
وهذا لا نزاع فيه لا بيننا ولا بين المشركين ولا بين اليهود ولا بين النصارى. اي نعم قد يكون عندهم بينما وبينهم نزاع في بعض الجزئيات من هذه المسائل. لكن الاصل انه لا نزاع فيها. وقد - 00:13:53
يكون هناك نزاع بينما وبين اليهود والنصارى في بعض اسماء الله عز وجل. فعندتهم تحريفات في بعض الاسماء. لكن اعظم واكثر واعظم هو النزاع في حق الله. ما هو حق الله؟ هذه هي القضية - 00:14:13

قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. وهنا حق الله على العباد فان حق الله السؤال هل تدري ما حق الله على العباد؟ فان قال القائل فان حقوق الله على العباد كثيرة - 00:14:33

يقال ان السؤال عن اعظم الحقوق. السؤال عن اعظم الحقوق. السؤال يعني الحق الذي اذا اداه الانسان كان مستحقاً للثواب الذي يأتي هناك حقوق اخرى لا شك لكن اعظم حق لله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء اقراراً - 00:14:52
و عمله اعتقاداً وتطبيقاً. ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. ثم سار ساعة يعني قتل وقتاً ما قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعدك. قال هل تدري ما حق العباد على الله - 00:15:19

هذه مسألة مهمة. كون الله عز وجل له حق على العباد هذا لا نزاع فيه. بين طوائف الملة بل ولا بين اهل الديانات ان الله له حق على عباده. لكن ان يكون العبد له حق على الله - 00:15:46

هذه مسألة انتبهوا لها. هل تدري ما حق العباد على الله سؤال دليل على ان للعبد حقاً على الله. لانه لا يمكن للنبي هذه قاعدة مضطربة النبي اينبي لا يمكن ان يسأل الله سؤالاً غير صحيح فان فرضنا انه سأله - 00:16:07
سؤالاً غير صحيح فلا بد ان يأتي التصحيح. مثل نوح عليه السلام قال ربى نبني من اهلى قال انه ليس من اهلك. جاء التصحيح مباشرة. فلا تسألني ما ليس لك به علم - 00:16:39

لهذا لما قال موسى ربى ارني انظر اليك. ما قال الله عز وجل له انا لا ارى. شلون تسألني تبى تشووني؟ ما قال له ما يصير تسأل السؤال هذا. وانما بين له ان الوقت والزمان والمكان ليس وقتاً لرؤيه - 00:17:00

جل وعلا. الفناء مكان الفناء ليس مكان لرؤيه وجهه الدائم جل في علاه ولهذا قال لن تراني. ما قال لا ارى. فلما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم هل تدري ما حق العباد - 00:17:20

على الله ها اذا فعلوا ذلك معناه ان العباد لهم حقاً واهل السنة والجماعة يقولون ليس لاحد ان يوجب على الله حقاً. ليس لاحد ان يوجب على الله حقاً وانما الله يوجب على نفسه ما يوجب. وهذا المقصود بهذا الحديث هل تدري - 00:17:40
فيما حق العباد على الله؟ ان او اذا فعلوا ذلك اي هل تدري ما حق العباد على الله؟ مما اوجبه وعلى نفسه فالله اوجب على نفسه انه لا

يظلم مع قدرته على الظلم بعظمته وجلاله وكماله - 00:18:13

اوجب على نفسه ان المسلم لا يدخل في النار. اوجد على نفسه ان الكافر لا يدخل الجنة هذه واجباته واجبه. والا فان العقل البشري لا يمكنه ان يوجب على الله شيئا خلافا للمعتزلة - 00:18:33

المعتزلة يقولون يجب على الله كذا وكذا. يجب عليه ان يفعل كذا وكذا ويجب عليه ان يفي كذا وكذا عندهم واجبات واجب متعلق بافعال الرب وواجب متعلق بوعيده الرب. ووعده. اهل السنة يقولون لا - 00:18:54

يقولون لا يمكن ان نوجب على الله في افعاله شيء ولا يمكن ان نوجب على الله في وعده ووعيده شيء. ولكن يقول الله هو الذي اوجب على نفسه في افعاله مبنية على الحكمة. ومن افعاله ان لا يعذب من لا - 00:19:17

به شيئا فلا يعذبه الموحدين تعذيب الكافرين ولا يمكن انه جل وعلا يفي بوعده ان لا يفي بوعده فلا يدخل المسلمين الجنة. او لا يمكن الله اوجب على نفسه انه لا يتختلف في وعيده - 00:19:37

فما يصير واحد يجي يقول يمكن الكافر ما يعاد. لا الكافر يعذب. اذا قوله صلى الله عليه وسلم هل تدري ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك هذا مقتضاه ان الله اوجب على نفسه - 00:20:04

ابي الامر. فهو سبحانه يفعل ما يشاء قال قلت والله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم. الا يعذبهم في هذه الرواية هكذا الا يعذبوا فيه نافية تعذيبهم ونفي التعذيب منصب على من اتى - 00:20:24

بكمال التوحيد لاحظ منصب على من اتى بكمال التوحيد. وفي البعظ الروايات الا يعذب من لا به شيئا من لا يشرك به شيئا لا يعذب. طيب لا يعذب بمعنى ان مهما كان عنده من الذنب لا يعذب هذا الفهم لم يفهمه اهل السنة. وان فهمته المرجئة - 00:20:50

وانما اهل السنة فهموا الا يعذب من لا يشرك به شيئا انه لا يعذبه عذاب الكافر لا يعذبه عذاب المخلدين اذا هو يمكن ان يعذب يمكن ان يعذب لكن لا يعذب عذاب المخلد - 00:21:23

وهذه المسائل معروفة حتى في دنيا الناس. يمكن بعض الحكماء من يقول انا لا احكم بالسجن الاعمال الشاقة ممن رظي بمواطنتي. واحكم بالسجن والعذاب الشاق والمأبد بمن لم يرظي بمواطنته. هذا متصور هذا مو معناه - 00:21:50

في العذاب على الهؤلؤ مطلقا ونفي السجن عن الاولين مطلقا. لكن فيه نفي عن العذاب في صورة من من صور العذاب. اذا المنفي هنا ان لا يعذبهم. في الرواية اللي بعدها ان لا يعذب - 00:22:30

من لا يشرك بي شيئا هذا كله فيه دلالة على ان الموحد اتى بحق الله على كمال استحق وعد الله على الكمال. وان وقع منه وخل في حق الله جل في علاه. ولم ينقضه فانه يعذب لكن لا يعذب كعذاب - 00:22:50

الكافرين. الرواية اللي بعدها فيها بعض الاظافرات قال كنت اريد في رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار طيب اعزكم الله الحمار ما فيه مؤخرة الرحل. دلنا على ان مقصوده في الرواية السابقة مثل - 00:23:20

صلة الرحم تشبهه وليس معناه انه موجود بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم مؤخرة الرحم. واضح؟ لان مؤخرة الرحم انما يكون على البعير او على الخيول. قال يقال له عفير. هذا الدليل ان الحمار كان لمن؟ كان - 00:23:40

النبي صلى الله عليه وسلم وهنا يأتي ما اورده البخاري في الادب المفرد. وهو ان صاحب الدابة اولى بمقدميها. صاحب الدابة اولى بمقدمة دابة من الرديف. فانت اذا ركبت مع احد في السيارة ما يصير انت تقعدين قدام ويقعدين وراء. الاصل ان صاحب السيارة -

00:24:00

هو اللي قاعد قدام هكذا في السيارة في الدابة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كانت الدابة له لان عفير اسمه حمار النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك معاذ ابن جبل صار رديف النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ورد فيه ما اورده في - 00:24:23

الرواية السابقة لكن ليس فيه ذكر ان الاسئلة كانت ثلاث مرات. لكن في ان العيب حق العباد على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئا. الا يعذب من لا - 00:24:43

به شيئا. هذه الواقعة كانت واقعة واحدة باتفاق المحدثين لكن الفاظ الحديث مختلف فيه دلالة على ان الصحابة رضوان الله عليهم

قد يروون بالتمام وقد يختصره. قد يروون القصة بالتمام وقد يختصرون على المعنى. في هذه الرواية - 00:25:03

الرواية الثانية قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا هنا يأتي السؤال لماذا لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ من هذه شهر مع انه من الدين. الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم فهم من قول - 00:25:29

معاذ افلا ابشر الناس ان الالف واللام للعموم. وعموم الناس فيه من لا يفهم هذا الامر ويظن انه اذا قال لا الله الا الله خلاص. ولذلك قال لا تبشره فيتكلأه. اي لا تبشرهم على - 00:25:59

فيكتأ. والا حصل انه بشر بهذا الحديث في اخر حياته على الخصوص فبشر من طلاب العلم الذين كانوا عنده في الشام. لان معاذ بن جبل توفي في الشام وحدث بهذا - 00:26:19

في اخر عمره. وحدث بهذا الحديث في اخر عمره لذلك قال لا تبشرهم فيتكلون. ما معنى يتكلوا؟ ان يتكلوا على توحيدهم. وحينئذ قد يقول بعض الناس انا اراعي توحيدك. ثم اقصر في العمل - 00:26:39

مثل فيقال له ان هذا هو الفهم السقيم الذي لاجله. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تبشرهم فانتك لان الفهم التام الفهم التام يقتضي ان الوعد بكماله مترب على الاتيان بحق الله بكماله. وبقدر ما ينقص حق اداؤك لحق الله - 00:27:09

ينقص حق العبد عند الله. قال لا تبشرهم فيتكلوا فينقص توحيدهم. ولهذا ينبغي الانسان يدرك ان الاعمال من التوحيد فاذا ترك الانسان نقص كما ان ترك المحرمات من كمال التوحيد - 00:27:41

وارتكاب المحرمات من نقصان التوحيد هذا هو المعنى الذي لاجله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لمعاذ بن جبل لا تبشره فينتقل لهذا جاء في روايات اخرى آآ عند غير آآ هذه الروايات في غير هذه الروايات ان معاذ بن جبل انما - 00:28:11

حدثهم بهذا الحديث تأثما. ما معنى تأثما؟ يعني هو فهم ان هذا من العلم وانه يجب تبليغه كما بلغه النبي صلى الله عليه واله وسلم. لكن لمن يبلغ لمن يفهم. وهذا هو معنى قول الامام البخاري باب من ترك - 00:28:36

شيئا من العلم خشية الا يفهموه. هو جاء فيه قول آآ علي بن ابي طالب احدث الناس بما يعقلون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:28:56

اذا هذا فيه دلالة على عظيم فضل التوحيد وفضل الموحد ان هو اتى بالتوحيد على وجهه وكمال. ثم اورده من رواية اخرى وهي كالرواية السابقة ليس فيها زيادات. وهنا قال اه فاجبته فقال هل تدری ما حق الله على الناس؟ نحو حديثهم - 00:29:16

رجال الاسانيد همام ابن منبه في الاسناد الاول قال حدثنا قتادة دعامة السدوسي راوية الامام راوية الصحابي الجليل انس بن مالك رضي الله عنه وانس ابن مالك الاصبحي النجاري من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو من بنى النجار من المكثرين - 00:29:46

من الحديث فيه رواية صحابي انس يرويه عن معاذ بن جبل. في دلالة على ان معاذ بن جبل جلس للتحديث وللتعميم في اه في المدينة وان معاذ بن جبل سمع ان انس سمع هذا من معاذ بن جبل. واما الاسناد الذي بعده فهو عن ابي اسحاق وهو - 00:30:16

ابي اسحاق السبئي عمرو بن عبد الله الهمданى عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل. والاسناد الذي بعده في محمد المثنى وهو ابو موسى الملقب بالزمن وقد اكثر عنه الامام مسلم والبخاري وغيره وابن بشار - 00:30:46

وهو محمد ابن بشار العبدي الملقب ببندار. قال ابن المثنى محمد ابن جعفر وهو الملقب ببندر. قال حدثنا شعبة وابن حجاج الواسطي. عن ابي حصين اه عندك ابو حصين شسمه؟ ها؟ عثمان بن عاصم. عثمان بن عاصم بن حصين. نعم - 00:31:06

عثمان ابن عاصم عن ابي حصين والاشعث ابن سليم انهم سمعوا الاسود ابن هلال يحدث عن معاذ بن جبوري. والاسناد الذي اللي بعده اه عن حسين بن زكريا عن زائدة عن ابي حصين عن الاسود بن هلال. نعم - 00:31:36

احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر - 00:31:56

رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقطع دوننا وفزعنا وقمنا فكنت

اول من فزع فخررت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حانطا للانصار لبني - [00:32:16](#)

فدرت به هل اجد له بابا؟ فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت - [00:32:36](#)

نعم يا رسول الله قال ما شأنك؟ قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا خشينا ان تقطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت على الحائط فاحتفرت كما يحتفظ الثعلب. و هو لاء الناس رأي - [00:32:56](#)

قال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقن بها قلبه فبشره بالجنة. فكان اول من لقيت عمر رضي الله عنه فقال ما هاتان - [00:33:16](#)

ان اعلان ابا هريرة فقلت هاتان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من من نقيت يشهد ان لا اله الا الله بها قلبه بشرته بالجنة. قال فضرب عمر رضي الله عنه بيده بين ثديي فخررت لسي - [00:33:36](#)

قال ارجع يا ابا هريرة. فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء. وركبني عمر رضي الله عنه. واذا هو على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة؟ قلت لقيت عمر فأخبرته بالذى بعثني به بالذى بعثتنى به - [00:33:56](#)

فضرب بين ثديه ضربة خرطت لستي. قال ارجع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت؟ قال يا رسول الله ابى انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك؟ من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها - [00:34:16](#)

قلبه بشره بالجنة؟ قال نعم. قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها. فخلهم يعلمون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم. اللي بعده. نعم. قال حدثني اسحاق المنصور قال اخبره معاذ بن هشام قال حدثني - [00:34:36](#)

او قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحم قال معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك. قال ما من عبد - [00:34:56](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمته الله على النار. قال يا رسول الله افلا اخبر بها فيستبشروا؟ قال اذا يتكل فأخبر بها معاذ عند موته تائما. قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة - [00:35:16](#)

قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك انه قال قدمت المدينة فلقيت عتبانا فقلت حدثني قال فقلت حدثني بلفني عنك. قال اصابني في بصرى بعض الشيء فبعثته يا رسول الله - [00:35:36](#)

صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني تصلي في منزلي. فاتخذه مصلى. قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم من شاء الله من اصحابه فدخل فهو يصلي في منزله واصحابه يتحدثون بينهم. ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى ما - [00:35:56](#)

قال ودوا انه دعا عليه فهلك. ودوا انه اصابه شيء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليه يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا انه يقول ذاك. وما هو في قلبه؟ قال - [00:36:16](#)

الان يشهد احد انه لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعنه. قال انس اعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه. قال حدثني ابو بكر قال حدثنا بهز قال حدثنا - [00:36:36](#)

ما دم قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال حدثني عتبان ابن مالك انه عمل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى فخطني مسجدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه وتغييب رجل منهم يقال له - [00:36:56](#)

مالك بن الدخن ثم ذكر نحو حديث سليمان ابن المغيرة. نعم. حديث ابى هريرة رضي الله عنه وحديث انس بن مالك في قصة معاذ بن جبل وحديث انس بن مالك بقصة عتبان ابن - [00:37:16](#)

تبان كل هذه الاحاديث الدالة على معنى واحد وهو فضل التوحيد. وان من اتى بكمال التوحيد استحق كمال الوعد وفي رواية ابى هريرة كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر - [00:37:36](#)

هذا الحديث هنا مختصر. وقد جاء في بعض الروايات مطولا وفيه انه جاء ابو بكر ثم جاء عمر ثم جاء عثمان لكن هنا جاء مختصرا.

وقوله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين - 00:38:02

عليها يعني ما رجع. وخشينا ان يقطع دوننا في دلالة على حرص الصحابة على العلم خافوا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم جلس في مكان اخر يعلم الناس. او خشوا ان يقطع دوننا يعني - 00:38:22

يكون هناك في امر ما وفزعنا فقلنا يبحثون عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال فكنت اول من فزع. فخرجت ابتيغي رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار - 00:38:42

قيل هذا الحائط كان ملاصقا للمسجد. في شمالي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو الان الحائط هذا طبعا حائطا ابي طلحة الانصاري داخل المسجد النبوي في بناءه الجديد - 00:39:08

قال حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار. فدرت به هل اجد له بابا يعني غالب على ظنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل هنا فيكون يبحث عنه في هذا الحائط او البستان - 00:39:28

قوله حائط معناه بستان لكن الفرق بين الحائط والبستان ان البستان مطلق الحديقة المثمرة. والحائط هو البستان المحوط بجدار. يقول فلم اجد فاد اذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجه. والربيع الجدول - 00:39:48

الجدول هذا تفسير احد الرواية. الجدول الصغير من الماء. انتم يمكن ما رأيتم؟ انا رأيت هذا في بعض البلدان انهم يفرعون من النار جدول صغير للماء. ثم يريدون ادخاله الى الحديقة المسورة بالجدار - 00:40:18

فيحفرون فيه حفرة يمكن ان الرجل الضعيف يدخل فيه. مع المال. فيقول فاحتفظت كما يحتفظ الثعلب يعني تشبهه انه احتاط وان يضع رجله حتى يدخل فيه. فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:38

قال ابو هريرة يعني لما سمع الصوت النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليه قال ابو هريرة يعني ما الذي اتى بك على وجه الاستيفاء. فقلت نعم يا رسول الله. قال ما شأنك؟ ليش جيت؟ قلت كنت بين ظهورنا فقمت - 00:40:58

فابتلاه عليه. فذكر له حكاية الحال مما حصل بعد قيام النبي صلى الله عليه وسلم فخشينا ان تقطع دوننا فزعنا. فكنت اول من فزع. فاتيت هذا الحائط فاحتفظت كما يحتفظ - 00:41:21

وهوئاء الناس ورأي يعني يبحثون عنك. والناس هنا المقصود بهم الذين كانوا في نفس المجلس وفزعوا من ابطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس عموم الناس. فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه - 00:41:41

اعطاء النعلين للتأكيد على انه انما لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذه تسمى العلامة او الشارة. اذا اراد الانسان مثلا في القديم ان يخبر بأنه مرسلا من قبل فلان فيأتي له بعلامة واصارة. ما كان بينهم ختم يختمنه - 00:42:01

فمثلا اذا اراد الملك من امير الحرب شيئا ارسل اليه خاتمه. ارسل اليه سيفه. اعطاه خنجرة فيذهب الرسول ويخبره بكل هذا ويقول دلالة صدق ما اقول هذا سيف الملك معني. هذا خاتم الملك معني - 00:42:32

ونحو ذلك قد يكون معه العمامة قد يكون معه المنشقة قد يكون معه كما في هذا الحديث قال واعطاني عليه حتى اذا رأى المخبر اذا رأى نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه - 00:42:52

يعلم يقينا ان هذا الامر وان هذه الرسالة حقيقة قال هنا اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط اشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. فيه دلالة على - 00:43:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه الوحي بأنه سيأتي المبشرون بالجنة. فجاء ابو بكر وجاء عمر وجاء عثمان وايضا فيه دلالة على وجود الشرطية من لقي من لقيت من - 00:43:39

هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه. هذا دل على شرط من شروط الشهادة وهو اليقين. شرط من شروط الشهادة وهو اليقين. فبشره بالجنة. دل على ان - 00:43:59

من لم يكن محققا لشروط الشهادة فانه لا يستحق البشارة بالجنة. فكان اول من لقيت هذى الاولية ليست اولية اللقاء. لأن في روایات اخرى ان لقي وبكى ولقي غير ابو بكر لقي عمر لقي عثمان. اذا ما معنى فكان اول اول يعني مثل - 00:44:19

قوله صلى الله عليه وسلم إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب. إذا معناه فكان أول من لقيت عمر يعني أول ما شافني مباشرة قال لي ليش يمد علينا واياك؟ ما خلاني اتكلم. فهمنا المعنى؟ فكان أول من - [00:44:49](#)

فكان أول تأمل من لقيت عمر فقال ما هاتان التعان يا ابا هريرة؟ ما خلاه يتكلم ما خلاه هو يقول البشارة. فقال هاتان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد - [00:45:09](#)

وان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة. فضرب عمر بيده بين ثديه. يا اما هكذا يا اما هكذا. على صدره بين ثديه. وهذا الضرب فيه دلالة على ان عمر رضي الله عنه خشي ان ابا هريرة يسارع في نشر هذا الخبر - [00:45:29](#)

نبه قال فخررت على استي او فخررت لاستي. دل على قوة عمر رضي الله عنه يعني من شدة وقوه الظرفه اما هكذا او هكذا سقط ابو هريرة رضي الله عنه ها ورجع - [00:45:59](#)

حتى سقط على مؤخرته. فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم اجهشوا بكاءكم. رفع صوته بالبكاء. من جهة انه منعه من بشاره رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن جهة انه - [00:46:18](#)

ضرب وركبني عمر ركبني عمر اي جاء على اثري اي جاء بعدي عمر فاذا هو على اثره. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة؟ قلت لقيت عمر فاخبرته بالذى بعث - [00:46:38](#)

فضرب بين ثديي ضربة خررت ريشتي فقال ارجع فما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي. هذا الحديث في الصحيح بابي انت وامي. دلنا على ان حديث - [00:46:58](#)

تفدوني بانفسكم وابائكم. امهاتكم انه اما ان يكون الحديث ضعيف السنده كما هو قول بعض العلماء او انه ان صح فالمعنى به لا تفدوني اي لا تفدوني فداء كاذبا واما من كان صادقا في فداء فلا بأس بذلك. فان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم ينهى عمر عن هذا - [00:47:22](#)

في رواية في الصحيح بابي انت وامي وهذا كثير في الاحاديث ان الصحابة رضوان الله عليهم يفدون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بابائهم وامهاتهم وبانفسهم الاصل ان الانسان يدافع عن ابيه. يحمي عن امه - [00:47:52](#)

ولو كان في ذلك ازهاق روحي. فلما يفتني اباه يدل على انه ان النبي صلى الله عليه وسلم عنده مقدم على ابيه وامه. هذه مسألة مهمة. قال بابي انت وامي. ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه. فيه جواز تأكيد - [00:48:17](#) الخبر جواز طلب التثبت. بشره بالجنة؟ قال نعم. قال فلا تفعل قد يقول قائل كيف عمر يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ليس هذا استدراكا. اذا ماذا نسميه؟ نقول - [00:48:47](#)

قوله فلا تفعل اي على العموم لان ابا هريرة رضي الله عنه ربما فهم هذا الكلام على العموم ان يخشى ان يتكل الناس عليها. فخلهم يعلمون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخليه - [00:49:08](#)

اذا عمر رضي الله عنه خشي ما خشي النبى صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهذا من فقه عمر فوافق فقه النبى صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي ان يكون هذه ان تكون هذه البشارة ها على العموم. وانما تكون لمن يفهم لمن يعقل - [00:49:29](#)

بعض الناس اليوم تقول له الحديث هذا من يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه فهو من اهل الجنة قال انا اقول لا الله الا الله. ونسبي كلمة مستيقنا بها قلب. لذلك ينبغي الانسان ان يتتبه لهذا - [00:49:57](#)

فهذا الحديث مؤكى لمعنى حديث ابي هريرة معاذ ابن جبل من جهة ان الشهادة من اتى بها على جهة فانه قد ادى حق الله واستحق وعد الله. البشارة ومن جهة انه لا ينبغي ان يبلغ هذا الحديث من حيث العموم فلا يفقهه الناس. فاذا ما بلغته - [00:50:19](#)

عليك ان تفقه الناس وتفهمهم بان من اتى بهذا التوحيد من اتى بهذه الشهادة على كمالها استحق الوعد على الكمال. ومن اتى بهذا الحق وقد نقص اتى بهذه شهادة وقد نقص منها شيئا فانه ينقص بقدر ذلك الوعد. فان نقصها انتقض العهد والوعد - [00:50:46](#) عيادا بالله. وحديث رجال اسناد حديث ابي هريرة رضي الله عنهم كل منسوبون ما عدا ابو كثير. وهو ابو كثير السخياني اليماني واختلف في اسمه فقيل اسمه يزيد ابن عبد الرحمن. وقيل غير ذلك لكنه مشهور بكنيني - [00:51:16](#)

كثير السحيقي اليمامي واما حديث انس ابن مالك اه في قصة معاذ ابن جبل سبق وان ذكرنا ما يتعلق بحديث بن جبل لكن فيه زيادة فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. فيه دلالة على - [00:51:46](#)

أهمية الخوف من كتمان العلم. ينبغي للانسان يخاف من كتمان العلم واورده رحمه الله من طريق شيخه اسحاق ابن منصور وهو الكوسج قال حدثنا معاذ بن هشام وهو معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي - [00:52:11](#)

قال حدثني ابي هشام ابن عبد الله الدستوائي عن قتادة مر ذكره عن انس بن مالك. واما حديث ابن مالك هذا الحديث من العجائب فيه اربعة من الصحابة. او ثلاثة. انس بن مالك ومحمد بن الربيع وابنان - [00:52:39](#)

ابني مالك تأملوا هؤلاء الصحابة يروي بعضهم عن بعض انس سمع الحديث من محمود ابن ربيع محمود ابن ربيع صحابي صغير سمع الحديث بن عتبان بن ما لك بقية رجال الاسناد مرة ذكرهم والثابت هو ابن اسلم البناني من اثبت الناس في انس ابن مالك. وفيه قال - [00:53:01](#)

قدمت المدينة القائل هو محمود ابن الربيع. القائل هو محمود ابن الربيع. فلقيت عتبة يعني بعد سفرة كان قد سافره غزوة كان قد غزاها. فقلت حدثت بلغني عنك. يعني انت انفرد بروايتها هذا المقصود. حدثت بلغني عنك انت انفرد برواية هذا الحديث. فحدثني به هذا - [00:53:32](#)

قال مباشرة عتبان ابن مالك قام وحدث بالحديث الذي انفرد به. قال اصابني في بعض الشيء اما رمد واما ضعف او نحو ذلك. قال فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتي فتصلني في منزلي. دل على ان ضعف البصر قد يكون عذرا - [00:54:02](#)

في اه التخلف عن المسجد. عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وهذا لا تعارض بينه وبين حديثه تسمع النداء. لأن بيت عتبان كان بعيدا لكن ما كان يسمع النداء. لكن مع هذا كان يحضر - [00:54:32](#)

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصيب في عينه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ليصلني له في بيته حتى يتخذ اذا هو مصلى ومسجده. قال فاتخذ فاتخذه مصلى - [00:54:52](#)

قال فاتني النبي ما الفرق بين المصلى والمسجد؟ الفرق ان من الفروقات ان هناك عدة فروقات المسجد وقف لعموم الناس المصلى لخصوصه. فمثلا لو كان هناك في احد القصور مكان للصلوة. ولو ان رجلا سمع النداء من خارج القصر واراد ان يدخل فمنع هذا لا يسمى مسجد - [00:55:12](#)

هذا يسمى مصلى. مصلى مكان لخصوص الناس. هذه من الفروقات من الفروقات ايضا. ان مسجد لا يجوز تغييره. وقف المصلى يمكن تغييره. يمكن تغيير مكانه من الفروقات ايضا ان المسجد هو الذي ينادي فيه باكثر الصلوات او الصلوات الخمس - [00:55:42](#)

المصلى يصلى فيه الانسان بعض الصلوات. بعض الصلوات وقتا او بعض الصلوات زمانا. لذلك مثلا في العمل قد يكون عندك مصلى.

يؤذنون فيه لصلة الظهر والعصر مثلا ولا يأذنون فيه لالفجر ولا - [00:56:12](#)

مغرب ولا العشاء فلا يأخذ حكم المسجد. من تحية المسجد ومن كراهة الجلوس الجنب ونحو ذلك يعني من الاحكام. قال فاتني النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه. دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:56:32](#)

الى بعض اصحابه يزوره بعض الصحابة معه. قال فدخل وهو يصلى في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم. دل ان النبي صلى الله عليه لو دخل قال اين تريد ان يصلى؟ قال في المكان الفلاني - [00:56:52](#)

فقام يصلى. النبي صلى الله عليه وسلم وهم ما يصلون. دل على انه يجوز اه الانسان ان يتennifer والناس يتحدثون. دل على انه يجوز ان يصلى الناس خلف المتنقل نافلة - [00:57:12](#)

جماعه لأن خبره بأنه قام يصلى وهم يتحدثون كانه يخبر انهم ما قاموا معه معناه ان القيام معه كان سائغا كما كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بيت ام سليم فيقوم للنافلة فيقوم خلفه - [00:57:32](#)

انس والغلام وام سليم. جواز النافلة في البيت. انت صليت الظهر رحت بيتك تبي تصلي ركعتين تندم كبرت جاي ابنك خلفك كبر

جاءت زوجتك خلفك فكترت هذا امر جائز لا يمكن ما المنكر في ذلك - 00:57:52

التداعي. هم، التداعي للجماعة في النافلة منكر اما التوافق فبالاتفاق جائز. قال واصحابه يتحدثون بينهم في دلالة على جواز الحديث عند المصلني. هو هم يتحدثون وهو يصلني. قال ثم اسندوا عظمى - 00:58:12
ذلك وكبره الى ما لك ابن دغش. يعني انهم في حديثهم اتجهوا الى الخبر عن هذا الرجل ما لك بن الدخش. ليش ما جاء؟ ليش ما هو موجود؟ ايش فيه - 00:58:42

شنو صاير فيه؟ هذا معنى الكلام. يعني صار حديثهم كلهم عن هذا الرجل. قالوا ييدو انه دعا عليه فهلك. يعني تمنوا انه لو يدعوا على مالك ابن الدخش. والسبب في ذلك - 00:59:02

انهم كانوا يردون ما لك بن دخشم وهو يرد عليه بعض المغموس عليهم بالنفاق فيجلسون عنده. وهو يتآلفه. او يذهب اليهم ويجلس اليهم وهم يردونه فانتقدوا عليه هذا الفعل. يعني ما جاء الكلام من فراغ. ودوا انه دعا عليه فهلك - 00:59:22
وودوا انه اصابه شر. عندك شيء؟ انت قريته يا شيخ. صح؟ وود انه اصابه شر يعني لما يردون من حاله. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، ما دعا عليه في الصلاة - 00:59:52

فيه دلالة على جواز الدعاء في الصلاة على معين. ها؟ لكن اي معين المعين المعروف بظلمه وجبره وطاغوت اما هذا في القنوت فلا اشكال فيه. اذا انسان عرف بجبروطه على المسلمين وظلمه - 01:00:12

المسلمين فالدعاء عليه على التعيين لا بأس كافر معين ظالم معين فاسق معين مثلا لكن الجمهور قالوا يكره ذلك لقول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء فان ذلك نزلت بعدهما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على معينين - 01:00:37
قال اليه يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ وهذا الاستفهام تقريري من رسول الله الله عليه وسلم يقرره وانتم ما تسمعون انه يشهد؟ قالوا انه يقول ذلك - 01:01:06

اذا هم حملوا قوله على التلفظ وما هو في قلبه فنفوا عنه التقرب اثبتو له التلفظ ونهوا عنه ونفوا عنه التقرر. اي تقرر معنى الشهادة في القلب. وما هو في - 01:01:24

به. قال لا يشهد احد ان لا الله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم علم انه شهد هذه الشهادة - 01:01:45

وهي في قلبي لانه قال يشهد والشهادة لا تكون الا بيقين واقرار وادعان صدق. فيدخل النار او تطعمه. قد يقول قائل ان هذا الحديث فيه دلالة على ان الموحدين لا يدخلون النار البتة. الجواب نعم. الموحدون لا يدخل النار البتة - 01:02:03

الموحدون الكامل لا يدخلون النار البتة وهذا المعنى محمول على هذا المعنى. الموحدون الكامل طيب اذا نقص كمال توحيدهم فلا يدخلون النار اي نار الكفار. فلا ان يكون نار المغذين من الملة كنار الكافرين المنكرين لملة التوحيد. ما يمكن - 01:02:30
لا يمكن يكون عذاب هؤلاء كعذاب هؤلاء. هذه مسألة قضية مهمة. اذا يقول فيدخل النار اذا حملناه على الابتداء فالمعنى المقصود به الكامل من اهل التوحيد. فيدخل النار اذا كان غير كامل من الموحدين فالمعنى المقصود فيدخل النار - 01:03:00

الالف واللام فيه للعد اي نار الكافرين قال انس فاعجبني هذا الحديث يعني لما كان يحدث به من؟ محمود ابن الريبع. فقلت لابني اكتبه الان هو يكلم من؟ يكلم ثابت. يقول انا انا عجبني الحديث فقلت لابني اكتبه فكتب. دل على ان الصحابة كانوا - 01:03:20
يكثرون الحج. ها لان الرواية صريحة. انه امر بكتابة الحديث. ثم اورده من طريق اخر وفيه اسقاط الواسطة. وفيه قال حدثني عتبان ابن مالك انه عمي فارسل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب اه في الحديث السابق انه اصيبي في بصره بعض الشيء. في هذا خبر انه - 01:03:47

وعمي لا تعارض بين الروايتين لان الاول خبر عن ابتداء الامر والثاني خبر عن انتهاء الامر وعتبان ابن مالك عمي في اخر حياته. رضي الله تعالى عنه. فقال تعالى فخط لي مسجد - 01:04:17

وآمسجدا يعني مكانا السجود مكانا للصلوة. وليس المقصود المسجد المعروف شرعا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء

في الشهر. وهذا هو الكمال. اذا الحديث - 01:12:17

عن حالة كمال حالة من احوال الكمالات الایمانية. ولهذا اذا آآ عملت حسنة ففرحت هذا هو ذوق الایمان اذا وقعت منك معصية فحزنت هذا هو ذوق الایمان. فذوق الایمان يمكن ان يجده الانسان من جانبين - 01:12:37

من جانب الاحساس ومن جانب الفقد ولهذا قد ذاق طعم الایمان. وهذا فيه دالة على صحة معتقد اهل السنة والجماعة. ان الایمان يزيد وانه ينقص يزيد حتى يشعر الانسان بذوقه وطعمه. حلاوته - 01:13:07

فتسليل لعابهم. كما قال ابن المبارك انا لفي لذة لو علمها الملوك ابناء الملوك بلدنا عليها بالسيوف. اورد رحمة الله هذا الحديث من طريق الشيخ محمد ابن يحيى ومنسوب وبشر بن حكم منسوب. قال حدثنا عبد العزيز قال وهو ابن محمد ادري وردي - 01:13:33 عن يزيد ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب. كم اسناد بين الامام مسلم؟ وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 01:14:03

لاظروا اربعة خمسة ستة. اقصر الاسانيد عند الامام مسلم رباعيات. ليس عنده اليات في صحيحه واطول الاسانيد عند الامام مسلم ثمانينات ثمانية اشخاص هذا اطول اسناد. واقصر اربعة بخلاف الامام البخاري. الامام البخاري اقصر اسناد عند ثلاثيات - 01:14:15 اطول اسناد عنده ثمانينات نعم. قال رحمة الله حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبد لعلنا نقف على هذا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصيحيه اجمعين قليل دائم من كثير من قبل - 01:14:43

ولما يابو عبد العزيز؟ واياك نعم. نعم. كلها نعم نعم احسنت آآ الحديث البطاقة لا ينبغي ان نفهمه مفردا نفهم حديث البطاقة مع حديث الرجل الآخر - 01:15:03

الذى جاء ومعه تسعه وتسعون سجلا من الحسنات تصور رجل ليس عنده من الحسنات الا بطاقة التوحيد ورجل عنده تسعه وتسعين سجل من الحسنات لكن يأتي سب هذا وشتم هذا واخذ حق هذا وظلم هذا كل واحد ياخذونه حسناته حتى لا يبقى معه شيء -

01:16:00

ثم يؤمر به فيدخل النار طيب هو موحد شلون عرفنا انه موحد؟ اللي عنده حسنات. الكافر ما عنده حسنات طيب ليش بطاقة الان هذا الرجل ما صار مثل صاحب البطاقة - 01:16:28

فيه قضيتان لابد من التنبؤ لهم القضية الاولى حينما نتحدث عن الاعمال قد يكون انسان حق الاعمال فاتى بالحسنات يعني يصلى كثيرا يصوموا كثيرا يتصدق كثيرا لكن لم يحقق معاني البطاقة - 01:16:46

شروط البطاقة فمثلا لو سأته وقلت له مثلا ايش يقينك بوعد الله عز وجل؟ قال الله ارجوها يقين فيه شيء لاحظت اذا فهذا الرجل اللي عنده تسعه وتسعين سجل عنده قصور في تحقيق - 01:17:13

معاني في تحقيق ما قلت في العدم لان لو كان عدمك كان كافر في تحقيق معاني شهادة التوحيد في تحقيق شروط شهادة التوحيد الثاني على العكس على العكس تماما عنده ذنوب - 01:17:35

عنه سينات عنده قصور ترك واجبات ارتكب محمرات لكن لو جيء به على ان تقطع يده او ان تقطع رقبته ويشرك بالله شيء ما رضي بذلك العابد لو قلنا له ها ترى بقطع يدك وتشرك قل ما عندي مشكلة - 01:17:55

عرفنا كيف اذا هذا الرجل صاحب البطاقة حق حق شروط التوحيد وان لم يكن عنده عمل كثير اللي هو من واجبات الایمان او كماليات الایمان ذاك الرجل نقص عنده تحقيق شروط التوحيد تحقيق معاني التوحيد وان كان عنده عمل كثير -

01:18:20

فما في اي اشكالية ما في اي اشكالية عندنا وايضا حديث لم يعمل خيرا قط هذا ينبغي ان يفهم على معنى كلام العرب لا نفهمه على عقولنا ما معنى لم يعمل خيرا قط عند العرب - 01:18:46

اسمع الى بعض الاباء لعل ابو عبد العزيز وانا ابو ماهر ابو عامر عمر كل واحد منا يمكن يتعامل احيانا بهذا اللفظ مع عياله احيانا تقول حق ولدك انا ما شفت منك خير - 01:19:07

شلون موجود في النخل؟ يعني ما شفت منك خير يبرزك يظهرك فمعنى لم يعمل خيراً قط اي لم ي العمل خيراً قط يكون ذلك الخير
موجباً له لدخول الجنة هذا ما ينبغي - [01:19:25](#)

والا ما يتصور ان انسان يكون عنده توحيد ما صلٰى ما يتتصور هذا الا على قول المرجية نعم نعم ذكرنا بحديث معاذ جواز كتمان
العلم عن من لا يفقهه عن من - [01:19:44](#)

لا يفقهه. مثال ذلك هذه مسألة مهمة بعذ العوام اذا جيت وقلت له الصراط احده من السيف ادق من الشعر ما راح يستوعب ما راح
يفهمها فيقول مثل ما قال ذاك العامي للشيخ قول ما في طريق للجنة وفكتنا - [01:20:13](#)

ما فهم فلا ينبغي ان يحدٰث الانسان بما لا يفقهه العوام يعني في فرق بين الحديث الذي يكون مع طلبة العلم من الحديث الذي يكون
لuboam المسلمين ويذكرني بقصة يمكن ابو عمر يذكر - [01:20:35](#)

لما كنت في مسجد الهداية كنا ندرس بعد صلاة الفجر ندرس رسالة تدبرية لطلبة العلم كان غالباً لما ندرس التدبرية يكون الناس
راحوا الا ذاك اليوم واحد الله يغفر لنا وله - [01:20:52](#)

ويرحمنا واياه جالس وانا اقول يا رب يروح يا رب يروح ما راح كملنا الدرس المهم خلصنا بعدين نص الدرس قام وراح
صلاة العصر بعد الصلاة قال ابيك بشي - [01:21:16](#)

جلس وياي قال انت وش قاعد تقولون والله ما فهمنا شي شالدرس هذا اللي في الفجر هو يقول قلت له والله تبي صراحة يا ابو فلان
انا ما تمنيت انك تكون موجود - [01:21:38](#)

انا تمنيت انك تروح قال لي ليش؟ قلت هذا كتاب متخصص بس انا ما قدرت اقول لك قم يا ابو فلان وامشي رجل كبير سن ما هو
من الادب فاحيانا ينبغي الانسان - [01:21:52](#)

ان يعرف ماذا يدرس كيف يدرس نعم هو نفسه. احسنت الحديث ما خرج واحد هو محمد ممكِن يحتمل ان يكون الرجل اسلم
في اخر حياته وليس معه الا البطاقة كما قاله بعض الشرائع - [01:22:06](#)

نعم ابو عبدالعزيز صحيح مسلم انا حسب علمي القاصر لا يوجد شرح ل صحيح مسلم واسع الا شرح شيخنا محمد ابن ادم
الاثيوببي اوسع شرح رحمة الله حقيقة يعني بحر سجاج - [01:22:45](#)

اسم على مسمى مطبوع نعم مطبوع في السوق موجود صح ها هذا كنا نجي عند الشيخ وكان مشغول فيه فكتنا نتصل عليه واحنا
جايين للمدينة وهو في مكة الله يرحمه - [01:23:13](#)

نقول يا شيخ نبي نجلس معك يقول عشر دقائق ما يمكن صارت الساعة تسع ونص لازم نقوم ما في عنده هذا البحر المحيط السجاد
في شرح صحيح الامام مسلم ابن الحجاج - [01:23:32](#)

حقيقة شروحات شيخنا يعني مو لان شيخنا لكن حقيقة يعني لما تيجي تقرأ بين شرحه شرح التوسي رحمة الله على جلالة قدره
علامة في الحديث في الفقه في اللغة لكن البوه واسع - [01:23:50](#)

ما ترك الشيخ شاردة ولا واردة الا وتجدها قطعاً انت الان جرب روح البيت واقرا الحديث اللي هنا قريناه راح كل ما تقرأ ما
يخطر ببالك شيء الا وتجد الجواب - [01:24:08](#)

اوسع الشرح انا اقول يعني آما هو ان شاء الله غلو لكن واقعاً يكاد ان يكون البحر السجاج يكاد ان يكون ما ابي اقول يسبق لكن
يكاد ان يكون مثل فتح الباب - [01:24:24](#)

حقيقة شرحه على صحيح مسلم وشرحه على النسائي لا شرح شيخنا محمد ادم اثيوببي على صحيح مسلم وعلى النسائي يوازي
فتح الباري دون غلو ان شاء الله شرح من - [01:24:45](#)

هذا هو البحر المحيط السجاج ايه النسائي نسيت اسمه شرح سنن النسائي مطبوع فيكم مجلد اه شسم شيخ النسائي؟ من يذكره ها
ما سمعت الذخيرة نعم كتاب عجيب سبحان الله - [01:25:07](#)

لأ حسب ما قرأناه في المقدمة ان الامام مسلم يروي عن الطبقة الاولى والثانية الثالثة لا يروي نعم نعم في الصحيح تفضل يا ابو عمر

هذا من التداعي نعم هذا ينكر نعم - 01:25:46

لكن لو انها جاء في نصف الليل وصلى في المسجد فرآه المؤذن فوقف معه فرآه الفراش فجاءه فرآوه ما في
بأس نعم بارك الله فيك سبحانك الله - 01:26:22

ها لا رمظان رمضان يجب يندب التداعي حتى لو في البيت لا احنا ما نتكلم عن التراويف ولا نتكلم عن قيام ليالي رمضان. نحن
نتكلم في غير التراويف في غير قيام رمضان - 01:26:38

هل يشرع التداعي؟ الجواب لا يشرع التداعي في شيء من النوافل الا من الامام او الحاكم لوجود حاجة. حتى الحين مثلا تبي
تصوم الاثنين والخميس ما يصير تقول يا جماعة ترى بنصوم الاثنين والافطار عليه - 01:27:06
هذا غير خلاف السنة ما في بأس انت ايش رأيك تصوم هذا عرض لك تدعوا الناس الى الصيام الجماعي والافطار الجماعي في غير
رمظان هذا خلاف السنة سبحانك الله وبحمدك وياكم - 01:27:24